

صحيح البخاري 31 - كتاب الحيض 892 - 333

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله - [00:00:00](#)

اسأل الله جل جلاله ان يجعل عملنا كله صالحا وان يجعله لوجهه خالصا والا يجعل في عملنا شيئا لاحد غيره احبتي في الله الباب الرابع من كتاب الحيض باب من سمى النفاس حيضا - [00:00:20](#)

وفي الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين حدسنا المكي بن ابراهيم قال حدسنا هشام عن يحيى ابن ابي كسير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام ان زينب بنت ام سلمة - [00:00:43](#)

حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بين انا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم مضطجعة في خميصة اذ حطوا فانسلت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفسيت قلت نعم بدعاني واضطجعت معه في الخميصة - [00:01:00](#)

بابه مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال قدسنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه واله وسلم من اناء واحد كلانا جنب - [00:01:26](#)

وكان يأمرني فاتزن فيباشرنى وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا علي ابن موسى قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبدالرحمن بن الاسود - [00:01:44](#)

عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت واياكم يملك اربا - [00:02:07](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربا تابعه خالد وجريز عن الشيباني حدسنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد - [00:02:24](#)

قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فابتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر - [00:02:44](#)

قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى - [00:03:07](#)

فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكسر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن - [00:03:22](#)

قلنا وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم - [00:03:43](#)

قلنا بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - [00:04:02](#)

وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون قال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:29](#)

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف للبيت ولا تصلي وقال الحكم

اني لاذبح وانا جنب وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:04:52

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج. فلما جننا سريفا - 00:05:15

طمست فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج - 00:05:31

غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري الحديث المتمم للمنة الثالثة وهو في الباب الثامن من كتاب الحيض باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت - 00:05:53

قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله اني لا اظهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما ذلك عرق - 00:06:19

وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر - 00:06:34

عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرايت احدا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اصاب ثوب احدا من الدم من الحيضة فلتقرصه - 00:06:57

ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصيبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارس عن عبدالرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدا تحيض - 00:07:21

ثم تقتصر الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرته ثم تصلي فيه باب الاعتكاف للمستحاضة حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبدالله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة

تري الدم - 00:07:41

فربما وضعت الطاست تحتها من الدم وربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع - 00:08:14

عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة - 00:08:37

ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المرأة في ثوب حاض فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة - 00:09:00

ما كان لاحدنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من ذنب قالت بريقها فقصعته بظفرها باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبدالوهاب قال حدثنا حماد بن زيد - 00:09:21

عن ايوب عن حفصة قال قال ابو عبدالله او هشام ابن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت كنا ننهي ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج - 00:09:46

اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا امتسلت احدا من محيضها في نبذة من كوست اظفار وكنا ننهي عن اتباع الجنائز - 00:10:05

قال رواه هشام ابن حسان هل حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم - 00:10:31

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه واله وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل - 00:10:55

قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف؟ قال سبحان الله تطهري تجدها الي فقلت

تتبعي بها اثر الدم. سبحانه الله العظيم - 00:11:12

هذا هو الحديس الذي نذكره وهمنا فظننا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الذي قال لها تتبعي اسر الدم كلا لم يقلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل هي كلمة عائشة - 00:11:35

وانظر الى اصرار النبي صلى الله عليه واله وسلم ما وحيائه تطهري بها. قالت كيف؟ قال سبحانه الله تطهري بها ولم يزد السيدة عائشة فاجتبرتها حياء نساء وحياء للرجال الزمن صعب. نسأل الله جل جلاله - 00:11:53

ان يرزقنا حسن الخاتمة باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدسنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض - 00:12:17

قال خذي فرصتان خذي قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجزبتها فاخبرتها بما يريد النبي - 00:12:39

صلى الله عليه واله وسلم هذا اثبات اوضح اسبتت الحياء ثم ان النبي استحيا باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض قال الشيخ رحمه الله حدسنا موسى ابن اسماعيل حدسنا ابراهيم - 00:13:04

حدسنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهملت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسك الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة - 00:13:26

فقال يا رسول الله هذه ليلة عرفة. فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمره فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك - 00:13:44

ففعلت فلما قضيت الحج امر عبدالرحمن ليلة الحصة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة - 00:14:03

عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لاهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احب ان يهل بعمره فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمره - 00:14:23

فاهل بعضهم بعمره واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمره. فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج - 00:14:39

ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصة ارسل معي اخي عبدالرحمن اخي عبدالرحمن ابن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمره مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة - 00:14:57

باب مخلقة وغير مخلقة حدسنا مسدد قال حدسنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا - 00:15:20

يقول يا ربي لطفا يا رب علاقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل في كتب في بطن امه - 00:15:38

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمره حدسنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:15:59

فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمره ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمره واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه. ومن اهل بحج فليتم حجه - 00:16:17

قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمره فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمره - 00:16:40

ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فمع فبعس معي عبدالرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسي فيه الصفرة - 00:16:56

فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد ابن ثابت ان نساء يدعون بالمصاييح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن - [00:17:18](#)

حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيطه. فاذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة - [00:17:40](#)

واذا ادبرت فاغتسلي وصلي بابه لا تقضي الحائض الصلاة. قال جابر وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام - [00:18:06](#)

قال حدثنا قتادة قال حدثني معاذة ان امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت - [00:18:25](#)

فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان ان يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدسته ان ام سلمة قالت - [00:18:47](#)

قط وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميعة فانسلت فخرجت منها فاخذت ثيابي ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انوفيسي؟ قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميعة - [00:19:10](#)

قالت وحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر - [00:19:30](#)

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بين انا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم مضطجعة في خميعة حطوا - [00:19:51](#)

فانسلت فاخذت ثياب حيضتي فقال انوفيسي؟ فقلت نعم. فدعاني فاضطجعت معه في الخميعة باب جهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب - [00:20:08](#)

عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثنتي عشرة - [00:20:33](#)

وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمة ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه واله وسلم اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج - [00:20:56](#)

قال لتلبسها صاحبته من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي - [00:21:15](#)

سمعت يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى. قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض - [00:21:35](#)

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطانة اهلها - [00:22:04](#)

ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم - [00:22:26](#)

بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدسنا احمد بن ابي رجاء قال حدسنا ابو اسامة قال سمعت هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي - [00:22:49](#)

صلى الله عليه واله وسلم اني استحاض فلا اطهر. فأدع الصلاة؟ فقال لا ان ذلك عرق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدره في غير ايام الحيض - [00:23:08](#)

قال الشيخ رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية. قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة

شيئا باب عرق الاستحاضة حدسنا ابراهيم بن المنذر - [00:23:32](#)

قال حدثنا معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم رضي الله عنها. ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين - [00:23:53](#)

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة انا الملك يتعجب الانسان من نسوة هذه الايام عجب انزر الى هذه - [00:24:10](#)

التي مر معنا حديثها تضع التست بين رجلها وتقف تصلي وتلكم الاخرى هاضت سبع سنين لم ينزل سبع سنين متواصلة تغتسل لكل صلاة يعني تغتسل خمس مرات في اليوم والليلة - [00:24:38](#)

يوم لو اه بس كده قطرتين من دم تقول نزيف نزيف وعمليات واشعات وتحاليل ثم نقول لها اصبري تقول كيف لا الطبيبات ما بيعرفوش اروح لطبيب ويرضى الرجل ويرضى الرجل ربنا يهديه - [00:24:57](#)

ان يكشف رجل على عورة زوجته المغلظة ويقول ضرورة سبحان الله اليس من الافضل ان تصبر وان ماتت لها الجنة كتلكم التي صبرت على صبرت على على على الصرع قالت اني اصرع - [00:25:19](#)

قال ان شئت دعوت الله لك فشفاك وان شئت صبرت ولك الجنة اللهم اهد نساء المسلمين باب المرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه - [00:25:51](#)

ان عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت - [00:26:13](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى. قال فاخرجي حدسنا معا بن اسد قال حدسنا وهيب عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس - [00:26:29](#)

قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لتنفرد ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رأت المستحاضة الطهر - [00:26:51](#)

قال ابن عباس تغتسل وتصلو ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدسنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثني هشام عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اقبلت الحيضة - [00:27:15](#)

قال اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة. واذا ادبرت اغسلي عنك الدم وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدسنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم - [00:27:36](#)

عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها حدسنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة - [00:28:00](#)

اسمه الواح من كتابه قال اخبرنا سليمان الشيباني عن عبدالله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت كونوا حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته - [00:28:19](#)

اذا سجد اصابني بعض ثوبه تم كتاب الحيض والحمد لله والكتاب السابع كتاب التيمم واوله الحديث السابع والعشرون بعد المئة نلتقي اللقاء القادم ان شاء الله وقد احبكم في الله - [00:28:42](#)

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:29:02](#)